

بسم الله الرحمن الرحيم

\*رسالة إلى مؤسسات حقوق الإنسان وأحرار العالم\*

أنقذونا من كورونا حتى لا تتحول سجوننا إلى قبورنا

شعورنا بالخطر الحقيقي على حياتنا يزداد داخل السجون الإسرائيلية يوماً بعد يوم، وساعة بعد ساعة مع تفشي فيروس كورونا، ذلك الوباء العالمي الذي يهدد العالم بأسره، وفي الوقت الذي نسمع فيه عن تعليمات يومية من الحكومة الإسرائيلية، ومن كل حكومات العالم لشعوبها للحيلولة دون إزدياد تفشي الفيروس، لا نسمع ولا نرى أي إجراءات جدية تجيب على تساؤلاتنا، ماذا لو تفشى المرض في السجون؟ ما هي الإجراءات العملية القابلة للتنفيذ بشكل إنساني من قبل إدارة السجون؟!

إننا لا نسمع من إدارة السجون سوى القول بأننا نأخذ الاحتياطات وما ذلك إلا ذر الرماد في العيون، خاصة مع وجود مئات الأسرى المرضى الذين يعانون من مشاكل صحية بعضها بالغ الخطورة ناهيك عن المصابين بأمراض ضيق التنفس والقلب وارتفاع ضغط الدم والسكري وغيرها من الأمراض المزمنة.

نوجه مناشدتنا للعالم ولكل المعنيين بحقوق الإنسان لمجرد كونه إنسان ماذا تبقى لنا من حقوق والمرضى يهدد حياتنا يوماً بعد يوم، ولا إجراءات حقيقية أو حتى استعدادات منطقية، فالإهمال الطبي والتأخر في العلاج يطارد الأسير في السجون الإسرائيلية والكثير منا قضى وفارق الحياة نتيجة الإهمال الطبي والصحي، وكل ذلك في الوقت الذي نسمع فيه عن عدم قدرة الجانب الصحي الإسرائيلي أصلاً في استيعاب المصابين بالفيروس مع زيادة انتشاره.

إن السبيل والأمل الوحيد في محاولة انقاذ تفشي هذا المرض هو الحرص والوقاية وإجراءات النظافة، وإدارة السجون الإسرائيلية لا تزودنا بمستلزمات وأدوات التعقيم المطلوبة ولا حتى الكمادات سوى الإجراءات الشكلية

والتي هي أشبه بالتهديدات بدل اجراء الفحوصات أو أخذ الاحتياطات مع العلم أننا لا نحتك بالعالم الخارجي إلا من خلال السجنين الذين لا يزالون في اقترابهم منا وربما نقلهم الفيروس لنا، وهم في المقابل يستطيعون بصورة أكبر أن يأخذوا اجراءاتهم واحتياطاتهم بالابتعاد عن الجمهور والعلاج اللازم.

إننا نحمل إدارة السجون ومن خلفها الحكومة الإسرائيلية وكل الصامتين عن ذلك في هذا العالم والذين يدعون الدفاع عن حقوق الانسان.

إلى أحرار العالم نقول: لا تتركونا نموت على أسرتنا في السجون والعدوى تنتشرى دون أن يعالجها أحد، أو أن يقينا منها.

فهل يطلب العالم منا أن نفعل كما فعل عدداً من السجناء في بعض دول العالم بأن نتمرد ويُقضى علينا بالرصاص قبل أن تقضي علينا بالكورونا!؟

هذه صرخة للعالم بأسره، وإليكم نموذجاً وعدداً بسيطاً من الحالات المرضية حتى يتأكد من يشاء من سوء أوضاعنا الصحية في السجون الإسرائيلية، علماً بأن أعداد المرضى أكبر بكثير لكنها عينة حتى يرى المعنيون سوء حالنا.

### \*لجنة الأسرى الفلسطينيين للدفاع عن حقوق الإنسان

هذه بعض أسماء الأسرى المرضى :

1. معتصم رداد/ سرطان في الأمعاء وضعف المناعة
2. خالد الشاويش/ مقعد يتبول من خلال كيس خارجي ويعاني من دهنيات عالية وحساسية في الدم
3. منصور موقدي/ مقعد - معدة بلاستيك - يتبول من خلال كيس خارجي.
4. كمال أبو وعر/ سرطان في الحنجرة ومشاكل في التنفس
5. أحمد سعادة/ جلطة

6. وليد دقة/ أمراض والتهابات في الدم ومشاكل في التنفس ويعالج بالكيمائي
7. سعدي الغرابلي/ التهابات حادة في البروستاتا- الضغط والسكري وأمراض الشيخوخة
8. زامل شلوف/ اضطرابات في عمل القلب حيث يعمل قلبه عبر منظم لنبضات القلب- أمراض في التنفس
9. مقداد الحيح- إصابة في الجزء الأيسر من الدماغ- ضيق في التنفس ومشاكل في الجهاز الهضمي
10. خليل مسلم براقعة/ خلل في الجهاز التنفسي والرئتين
11. علاء إبراهيم علي/ يعاني من مرض السل - مشاكل في الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي
12. أيمن حسن الكرد/ شلل في الجزء الأسفل من الجسم- وخلل في الجهاز العصبي والهضمي
13. صالح داوود/ يعاني من الصرع - فيلبسيا- ومشاكل في التنفس
14. محمد جبر الحروب/ التهاب الكبد الوبائي نتيجة إهمال طبي
15. رائد الحوتري/ مشاكل في التنفس- الشقيقة - مرض النقرص
16. حمزة الكالوتي/ النقرص- التهابات في الأمعاء- ضيق التنفس
17. إبراهيم عيسى عابدة/ مرض في الأعصاب- مرض النقرص
18. عز الدين كراجات/ تنفس اصطناعي
19. متوكل رضوان/ جلطة في الدم ومشاكل في التنفس
20. أسامة أبو العسل/ خلل في جهاز التنفس وأزمات في عمل القلب
21. خليل أبو نعمة/ مشاكل في التنفس
22. فواز بعارة/ ورم في الدماغ ويعاني من حالات إغماء
23. محمود أبو خرابيش/ أزمة في التنفس
24. فؤاد الشوبكي/ أمراض شيخوخة
25. عبد المعز الجعبة/ جلطة - دهون في الدم
26. نصري عاصي/ مشاكل في الغدة الدرقية
27. ممدوح الطناني/ سكري- ضغط- دهون- مشكلة في الكلى - أمراض أخرى
28. أحمد عبيد/ جلطة في الرجل- الضغط- الدهون
29. موفق العروق/ سرطان أمعاء
30. إبراهيم أبو مخ/ سرطان دم

31. موسى صوفان/التهاب رؤوي
32. إسرائ جعاييص/ حروق في كافة أنحاء الجسم وبتز الأصابع
33. يوسف اسكاف/ مريض بالقلب
34. نبيل حرب/ أحشاء بلاستيكية
35. يسري المصري/ التهابات غدد